متهمًا الكتائب بالسعي لعرقلة الحوار
"التجمع المستقل": بالغاء "الاتفاق" تصبح الطريق إلى الوفاق سالكة

طالب رئيس « التجمع الوطني اللبناني المستقل » الدكتور سمير صباغ الدولة باتخاذ « موقف حاسم من اتفاق ١٧ أيار » ، وقال « ان رئيس حزب الكتائب بيار الجميل يسعى الى عرقلة مساعي الحوار الوطني » .

قال صباغ ، في تصريح له امس : لا شك بأن الجهود التي بذلت من اجل وقف اطلاق النار ، هي جهود مشكورة ، وقد أثمرت فعلا انفراجا وشعورا بنوع من الطمأنينة ، وهي قد لاقت ترحيبا واسعا من كل اللبنانيين في جميع مناطقهم . ومما لا شك فيه ، أيضا ، أن اللبنانيين كانوا وما زالوا يتمنون ان يظلل هذا الاتفاق لوقف اطلاق النار اتفاق سياسي كي لا يبقى هشا وعرضة للانتكاس ، كما حدث في المرات السابقة . من هنا فإن اللبنانيين يتطلعون اليوم الى الجهود المبذولة من اجل التوصل الى خطة امنية شاملة تكفل اشاعة اجواء الاستقرار في أكثر من منطقة ملتهبة ، ويتمنون لها النجاح السريع .

اضاف : وقد تضاعف هذا الشعور بالانفراج بالاهتمام الكبير الذي بدأت تلقاه قضية المعتقلين والمخطوفين والمفقودين مما يزيد الامل في ان لبنان يسير فعلا في خطوات حثيثة نحو الانفراج الكبير . وبهذه المناسبة فإنه لا بد لنا من التنويه بجهود وفد دار الافتاء برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص والمساعي التي تبذلها من اجل اطلاق سراح المخطوفين والمعتقلين ، وندعو مجددا الى الالتفاف حولها وتوحيد كل الجهود معها حتى تحقق النجاح في مهمتها الكبيرة والمهمة .

وتابع : كم كان يمكن لهذا الشعور عرقلة مسيرة الحوار وانقاذ لبنان ، خاصة الحلقة الثانية من جنيف .. اذ يشترط وقف نار ثابتا وتحرير لبنان من كل الاحتلالات من اجل استئناف الحوار المذكور ، ويترافق ذلك مع ما يشكو منه رئيس حزب الكتائب من ان اللقاء يتم بين لبنان الرسمي وجهات ثانية ، وان كل القرارات تصدر من سوريا . يقول بيار الجميل هذا في الوقت الذي يقوم لبنان الرسمي بمحاولات حثيثة من اجل ازالة العراقيل امام الحوار الوطني اللبناني . فهل يسعى بيار الجميل بوصفه رئيسا « للقوات اللبنانية » الى عرقلة مهمات لبنان الرسمي ، وبالتالي عرقلة مساعي الحوار وقطع الطريق على كل المحاولات للخروج من الأزمة ؟

واستطرد قائلا : ان المهمة الاساسية التي تعنينا جميعا ، وتعني بيار الجميل وحزب الكتائب ، اذا كان مهتما بمصير لبنان وكيانه وسيادته ، وينبغي ان تتمحور حولها كل الجهود ، هي الخروج من مازق اتفاق ١٧ أيار ، عبر الغائه ، بعد ان تبين للجميع مدى خطره على كيان لبنان ، وحدة واستقلالا وعروبة ومصالح ، واكثر من ذلك بعد ان ثبت للجميع استحالة خروج لبنان من الأزمة الخانقة التي يعيشها من دون ذلك . ومن البديهي القول أن أي مخرج لاتفاق ١٧ أيار ، غير الغائه كليا ، يؤدي عمليا الى ضياع الجنوب وبقائه تحت الهيمنة الاسرائيلية ، مما يتناقض مع المهمات الاساسية لمؤتمر الحوار الوطني التي هي استعادة وحدة لبنان . فكيف يمكن تحقيق وحدة البلاد من دون الغاء الاتفاق الذي يبقي السيطرة الاسرائيلية على جزء منه دون الغاء الاتفاق المذكور ؟